مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

استراتيجية إرشادية سمكية لمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر

صلاح الدين فكري الساعي

قسم الاقتصاد والتنمية البشرية - كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك- جامعة أسوان

المخلص

استهدف هذا البحث وضع استراتيجية إرشادية سمكية لمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر باستخدام تحليل SWOT والذي من خلاله يمكن تحديد كلا من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه الاقتصاد الأزرق. وتم جمع البيانات البحثية من المبحوثين في مجال الإرشاد الزراعي والثروة السمكية وجهازشئون البيئة من الحاصلين علي درجة الدكتوراة البالغ عددهم 97 مبحوث باستخدام عينة عشوائية بسيطة باستخدام استمارة استبيان إلكتروني عبرالإنترنت تم إعدادها وتصميمها عن طريق Google Drive وذلك خلال شهرمايو 2023 وتم استخدام التكرارات، والنسبة المئوية، والوزن النسبي في عرض وتحليل النتائج البحثية.وكانت أهم نتائج البحث كالتالي بلغ الوزن النسبي لإجمالي درجات نقاط القوة 67.7% ، وبلغ الوزن النسبي لإجمالي درجات نقاط الضعف 81.2% ، بينما بلغ الوزن النسبي لإجمالي درجات نقاط الفرص 73.6% ، كما بلغ الوزن النسبي لإجمالي درجات نقاط التهديدات 77.6% . جاء البحث والتطوير المستمر في علوم المصايد وتربية الأحياء المائية في المرتبة الأولي بين نقاط القوة بوزن نسبي قدره 70.4 %. وجاء استنزاف الأرصدة السمكية نتيجة الصيد المخالف والجائر في المرتبة الأولي بين نقاط الضعف بوزن نسبي قدره 83.8%. بينما جاءت فرصة الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك تدعم النمو الاقتصادي وتوفرالأمن الغذائي وتخلق فرص العمل في المرتبة الأولي بين الفرص المتاحة بوزن نسبي قدره 78.0%. وجاء الافتقار إلي الوعي العام وفهم قيمة البحار والمحيطات إلي عدم كفاية الدعم لجهود الإدارة المستدامة كتهديد أول بوزن نسبي قدره 82.5%. وأن أهم أدوارالارشاد السمكي المتوقعة في تطبيق استراتيجية التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر إقامة دورات تدريبية لتعليم وإرشاد المبحوثين علي أحدث تقنيات ومعدات الصيد وممارسات الصيد المستدامة حيث احتل الترتيب الأول بنسبة 44.3%.

الكلمات الدالة: الرؤية، الرسالة، الاستراتيجية، الإرشاد السمكي، الاقتصاد الأزرق.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر قضية الأمن الغذائي من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام كبير نتيجة للعديد من العوامل التي تؤثر في عرض الغذاء والطلب عليه، وقد دفعت الأزمات العالمية خلال العقود الماضية إلى الاهتمام بمراجعة وتحليل للنماذج الاقتصادية السائدة، وذلك بهدف البحث عن مسارات جديدة للتنمية المستدامة للحد من الفقر ومحاربة الجوع ، وزيادة الرفاهية البشرية. وتوف النظم البيئية المائية في العالم مجموعة واسعة من الموارد والخدمات تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي يطلق عليها الاقتصاد الأزرق أوالنمو الأزرق. ويعتبر قطاع المصايد السمكية الطبيعية ، وتربية الأحياء المائية أحد أهم قطاعات الاقتصاد الأزرق، حيث تعتبر من المكونات الحيوية لسلسلة الإمداد الغذائي وتوليد الدخل لأعداد كبيرة من السكان باعتبارها السلعة الغذائية الأكثر تداولًا ، وأن دولة متقدمة مثل اليابان قد تعاني فقرًا غذائيًا إذا لم تمتلك أسطولها الكبير من سفن الصيد، (برانية، 2020: 2).

ويعد إدخال البعد البيئي في مجال الاقتصاد أدي إلي تغييرمفهوم التنمية الاقتصادية من مجرد استغلال الموارد الاقتصادية النادرة لإشباع الحاجات الإنسانية المتعددة والمتجددة إلي مفهوم التنمية المستدامة وهي تنمية قابلة للاستمرار وتهدف إلي الاهتمام بالعلاقة المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته، كما كان من نتائج الاهتمام بالبحث عن مسارات جديدة للتنمية المستدامة ظهورمفهوم الاقتصاد الأزرق والتأكيد علي أهمية الإدارة الرشيدة والمستدامة للموارد المائية، استنادًا إلي فرضية أن النظم الإيكولوجية السليمة هي الأكثر إنتاجية، وهي ضرورية من أجل استدامة الاقتصادات القائمة علي استغلال المسطحات المائية، ويمكن الإستناد إلي مفهوم الاقتصاد الأزرق كإطار للتنمية المستدامة التي تقوم علي تحقيق رفاه البشرية والعدالة الاجتماعية، وذلك من خلال الحد من المخاطرالبيئية والندرة الإيكولوجية، (فوزي، 2018: 59-66).

ويسعي الاقتصاد الأزرق إلي تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، خاصة الهدف الرابع عشر الذي يسعي إلي حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها علي نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، كما يعمل علي تعزيز العدالة الاجتماعية، والحد من المخاطر البيئية وندرة الموارد، وذلك للحفاظ علي حاجات الأجيال الحاضرة والمستقبلية. ويتطلب ذلك ضرورة الإدارة الجيدة للموارد المائية، واعتماد ركائز أساسية كالابتكار والابداع والبحث العلمي. كذلك يوضح الهدف (14-7) أنه بحلول عام 2030 يتم زيادة العوائد الاقتصادية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان الأقل نموًا. وذلك من خلال الإدارة المستدامة للموارد البحرية مثل مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة البحرية والساحلية، (منظمة الأغذيةوالزراعة، 2019: 4)، و(السيد، 2020: 138)، و(نسيمة، 2022: 197).

ولذلك تعتبر مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق التي أطلقها الاتحاد من أجل المتوسط أن الاقتصاد الأزرق هو بمثابة سياسة للجوار والتزام بالمحافظة علي الثروات السمكية ، كما أنه يسعي إلي بلوغ ثلاثة أهداف رئيسية هي: مجال بحري أكثر أمنًا، واقتصاد أزرق ذكي وقادر علي الصمود، وحكامة أمثل للبحر ولموارده، (مسكين، وزرقوط 2019: 58-61) .

ويلاحظ تزايد الاهتمام حول العالم بتطبيق نُهج الاقتصاد الأزرق والنمو الأزرق باعتبارها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة للقطاعات القائمة على الموارد المائية (مثل السياحة، والنقل البحري، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، وسواها)، واستعادة صحة المحيطات في الوقت نفسه، وإعادة تحديد علاقة الإنسان بالمحيطات. وعلى الرغم من أن النُهج تختلف عن بعضها البعض ، إلا أنها تتسم بصورة عامة بطابع مشترك بين القطاعات وتقوم على فكرة أن التنسيق بين القطاعات يؤدي إلى نتائج أكبر من محصلة أجزائه. وتهدف نُهج الاقتصاد الأزرق أيضا إلى توليد المنافع عبر الركائز الثلاث للتنمية المستدامة، وهي المنافع البيئية والاقتصادية والاجتماعية، (منظمة الأغذية والزراعة، 2019: 3).

ونظراً لأهمية الاقتصاد الأزرق للعالم اجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا حدد مؤتمرالأمم المتحدة للتنمية المستدامة UN Conference on Sustainable Development (UNCSD) الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام 2012 ، الاقتصاد الأزرق بأنه اقتصاد المحيط الذي يهدف إلى "تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية ، مع تقليل المخاطرالبيئية كالتلوث، والصيد الجائر، والصيد غير القانوني (المخالف)، وارتفاع منسوب المياه الناتج من التغيرات المناخية. وتسلط نتائج المؤتمر الذي حمل عنوان "المستقبل الذي نصبو إليه" الضوء على مساهمة المحيط في النمو ، مشيرة إلى: "تشدد على أهمية الحفاظ على المحيطات والبحار وموارد واستخدامها المستدام من أجل التنمية المستدامة"، والمحافظة على المخزون السمكي للجيل الحالي والأجيال القادمة، وكذلك المحافظة على البيئة البحرية بتنوعها الحيوي، وضمان استدامة المصادرالبحرية والحفاظ على التنوع البيولوجي، وحماية البيئة البحرية، (Bari,2016:p.6).

ولعل التركيز علي حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها علي نحو مستدام كهدف من أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 دليل علي التزام المنظومة الدولية بالتوصيات الصادرة عن الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لسنة 1992، ومؤتمر قمة عالمي للتنمية المستدامة لسنة 2002، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو +20 واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي دخلت حيز التنفيذ 1994 ومبادرة النمو الأزرق التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة من أجل دعم مساعدة الدول والحكومات في وضع وتنفيذ سياسات تعزيز مفهوم الاقتصاد الأزرق، (دقيش، وأولاد إبراهيم، 2021: 2).

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكتروني: salahelsaey@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2023.223309.1207

وتتطلع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) من خلال مبادرة النمو الأزرق أو الاقتصاد الأزرق إلى الحفاظ على سلامة المحيطات والمسطحات المائية، من التهديدات المتنامية كالتلوث، والصيد الجائر، والصيد غير القانوني (المخالف)، وارتفاع منسوب المياه الناتج من التغيرات المناخية، والالتزام بمنهج التنمية المستدامة والاستغلال الرشيد للموارد البحرية وتعظيم عوائدها من خلال تحفيز النُهج التي من شأنها تعزيز النمو، وتحسين صون وبناء مصايد الأسماك المستدامة، وكذلك ضمان تدابير مصممة خصيصًا من أجل تعزيز التعاون بين الدول في هذا المجال، فضلًا عن تحفيز وتطوير السياسات والاستثمار والابتكار في دعم الأمن الغذائي والحد من الفقر والإدارة المستدامة للموارد المائية ، (بن عباس، ولعور، 2019: 365).

ولقد ظهر مفهوم الاقتصاد الأزرق علي يد رجل الاقتصاد البلجيكي Gunter Pauli في أعقاب مؤتمر "ريو + 20" ويؤكد هذا المفهوم علي حسن الإدارة المستدامة للموارد المائية المتاحة استنادًا إلي فرضية أن النظم الإيكولوجية السليمة للمحيطات تكون أكثر إنتاجية، وهي ضرورية وحتمية لاستدامة الاقتصادات القائمة علي المحيطات، وأن تعمل علي زيادة الكفاءة من أجل انشاء محفظة من المشاريع المترابطة التي تحقق الفائدة لها وللمجتمع، (السيد، 2020: 146)، و(دقيش، وأولاد إبراهيم، 2021: 3).

ويعتبر الاقتصاد الأزرق طوق النجاة للتنمية الاقتصادية في مصر بسبب توفر العديد من المقومات لتكون ضمن الدول التي تعتمد على الاقتصاد الأزرق، حيث تمتلك مصر أربعة آلاف كيلومتر شواطئ على البحرين الأحمر والمتوسط وأهم ممر ملاحي (قناة السويس)، ونهر النيل، والعديد من البحيرات، والمزارع السمكية، بالإضافة إلى عدد من الموانئ البحرية المتخصصة، والتي تساهم في توفير خدمات النقل البحري (شحن وتفريغ وخدمات، وإعادة تصدير، وتصنيع وصيانة وتمويل السفن) والصناعات البحرية الثقيلة والخفيفة، واستخراج البترول والغاز من أعماق البحار، كما يمثل قطاع السياحة المصري آلية لتحقيق التحول نحو الاقتصاد الأزرق خاصة السياحة الشاطئية وسياحة الكروز في نهر النيل، وكذلك سياحة اليخوت والغوص وإنتاج الأسماك من المصايد والمزارع السمكية حيث تشكل الموارد السمكية من المصايد الطبيعية (البحار - البحيرات - الخزانات المائية - نهر النيل وفروعه والمجاري المائية المختلفة من ترع ومصارف) وكذلك المزارع السمكية والتي تتيح توفير الأسماك علي مدار العام من أنواع مختلفة، أحد أهم مكونات الاقتصاد الأزرق المصري، وهي موارد طبيعية متجددة ومتنوعة، وتشكل أحد المصادر الأساسية لإنتاج الغذاء وتوفير البروتين الحيواني وتقليل الاعتماد على الاستيراد، كما تساهم أيضاً في مكافحة البطالة والفقر وهما أهم أسباب ضعف الأمن الغذائي، (برانية، 2020: 2-3)، و(السيد، 2020: 140).

وحددت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) من ضمن تبنيها للاقتصاد الأزرق أهدافًا عدة، أبرزها اكتشاف وتقييم مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتاحة للنمو الأزرق لقطاع الثروة السمكية، لتحقيق التنمية السمكية المستدامة، وتنمية المصايد السمكية، والمحافظة على المخزون السمكي للجيل الحالي والأجيال القادمة، وكذلك المحافظة على البيئة البحرية بتنوعها الحيوي وضمان استدامة المصادر البحرية، والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية البيئة البحرية، وذلك من خلال وضع السياسات والآليات المناسبة لتعظيم الاستفادة من الاقتصاد الأزرق المرتكز على الأنشطة البحرية، والنقل البحري، والخدمات اللوجستية والثروة السمكية والتعدين، وهذا باستخدام وسائل وطرق صيد مناسبة وسن تشريعات وقوانين تضمن استدامة الموارد السمكية، والمحافظة على البيئة البحرية بما يحقق أفضل عائد ممكن من هذه الأنشطة، والتنويع الاقتصادي وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، (بن عباس، ولعور، 2019: 367).

ولقد أخذ الاقتصاد الأزرق في إطار الأمم المتحدة نقطة انطلاقة في مؤتمر ريو + 20 للتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، وظهر كفرع من هذا الأخير بهدف توفير تكيف أفضل للنموذج في البلدان الساحلية التي تعتمد علي الموارد البحرية، ولذلك يشار إليه علي أنه" اقتصاد أخضر في عالم أزرق" ويشمل الاقتصاد الأزرق مبادئ الاقتصاد الأخضر والأهداف الرئيسية، ومع ذلك فقد تطور المفهوم من كونه الجانب الأزرق للاقتصاد الأخضر إلي نموذج مرجعي عالمي، ولاسيما في البلدان النامية الساحلية، حيث يشير إلي البحار والمحيطات بأنها " أماكن متطورة" ويوفر فرصة افتتاحية للتنمية المستدامة، بشرط الإدارة السليمة لموارد المحيطات، (نسيمة، 2022: 199-200).

ويعرف الاقتصاد الأزرق بأنه الاقتصاد الذي يسعي إلي تعزيز النمو الاقتصادي والإندماج الاجتماعي وتحسين سبل العيش والمحافظة علي البيئة، فضلًا عن استدامة المحيطات والمناطق الساحلية (Group,2017,p.8). وعرفت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) مبادرة النمو الأزرق أو الاقتصاد الأزرق بأنه "الاقتصاد المرتكز على الأنشطة البحرية في المسطحات المائية من محيطات وبحار وبحيرات وخلجان، واستثمار مواردها بما يحقق أفضل عائد ممكن من هذه الأنشطة الاقتصادية، مثل صيد الأسماك والنقل البحري، والخدمات اللوجستية، والسياحية والتعدين" (بن عباس، ولعور، 2019: 365).

وقدمت الأمم المتحدة تعريفًا عامًا "للاقتصاد الأزرق" باعتباره اقتصاد المحيط الذي يهدف إلى "تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية، مع تقليل المخاطر البيئية وندرة الموارد بشكل كبير، (Lee *et al*, 2020: P.1)، و(دقيش، وأولاد إبراهيم، 2021: 3). وعرّفه البنك الدولي بأنه "الاستخدام المستدام لموارد المحيطات للنمو الاقتصادي وتحسين سبل العيش والوظائف مع الحفاظ على صحة النظام البيئي للمحيطات وهذا التعريف هو مفهوم شامل يشمل جوانب متعددة من الاستدامة المحيطية تتراوح من مصايد الأسماك المستدامة إلى صحة النظام الإيكولوجي ومنع التلوث ، (Lee, et al. 2020. P1).

وفي ضوء التعريفات سالفة الذكر يمكن بلورة مفهوم للاقتصاد الأزرق وذلك علي النحو التالي: الاقتصاد الأزرق هو "جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالموارد المائية كالبحار والمحيطات والأنهار والبحيرات ، مع الحفاظ على صحة النظام البيئي لتلك الموارد والاعتماد عليها واستخدامها بشكل مستدام ، بهدف تعزيز الاستدامة الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية".

ويسعى "الاقتصاد الأزرق" إلى تعزيز النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي والحفاظ على سبل العيش أو تحسينها مع ضمان الاستدامة البيئية في الوقت نفسه، ويشير في جوهره إلى فصل التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال القطاعات والأنشطة المتعلقة بالمحيطات عن تدهور البيئة والنظم الإيكولوجية، وسيكون للتحديات في الاستخدام المستدام للموارد البحرية - مثل تأثيرات تغير المناخ في شكل ارتفاع مستويات سطح البحر ، وزيادة تواتر وشدة الظواهر الجوية المتطرفة ، وارتفاع درجات الحرارة - تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على القطاعات ذات الصلة بالمحيطات ، مثل مصايد الأسماك ، وتربية الأحياء المائية ، والسياحة ، والبنية التحتية للنقل البحري مثل الموانئ ، مع تداعيات أوسع على التجارة الدولية وآفاق التنمية للدول الأكثر ضعفًا، ولا سيما البلدان الساحلية الأقل نموًا والجزر الصغيرة النامية الدول في حين أن الاقتصاد الأزرق ، كمفهوم وعملي ، وثيق الصلة بجميع البلدان، (World Bank,2017:p.1).

وتشارك معظم المنظمات في التخطيط الاستراتيجي، فالتخطيط الاستراتيجي هو وسيلة لمساعدة المنظمة على أن تكون أكثر إنتاجية من خلال المساعدة في توجيه تخصيص الموارد من أجل تحقيق الأهداف، فهوجزء من الإدارة الإستراتيجية، فالتخطيط الاستراتيجي هو مفتاح الإدارة الاستراتيجية الناجحة. وعملية الإدارة الإستراتيجية عبارة عن مجموعة متسلسلة من التحليلات والاختيارات التي يمكن أن تزيد من احتمال أن تختار المنظمة "استراتيجية جيدة" . وتبدأ عملية الادارة الاستراتيجية بالرؤية، والرسالة، والقيم ثم تحليل SWOT يليها تحديد الأهداف. والخطوة التالية في عملية الإدارة الإستراتيجية هي تنفيذ الإستراتيجية، حيث أن اختيار استراتيجية لا يعني شيئا إذا لم يتم تنفيذ تلك الاستراتيجية، ويحدث تنفيذ الإستراتيجية عندما تتبنى منظمة سياسات وممارسات تنظيمية تتوافق مع إستراتيجيتها، (Gurel and Tat.2017:p.994).

ويري الصمادي (2015: 79-80) أن المراحل الأساسية للتخطيط الاستراتيجي تشمل: 1-مرحلة التفكير الاستراتيجي: وهي المرحلة التي يقوم بها الإدارة العليا والفريق الاستراتيجي بالتفكير في سبب وجود المنظمة ومدي تحقيقهم لأهدافها الرئيسية وفيما يريدون الوصول إليه من خلال الخطة الاستراتيجية. 2-مرحلة التحليل الاستراتيجي للبيئة: وهي المرحلة التي تتعلق بتجميع البيانات الضرورية وتحليل البيئة الداخلية للمنظمة من تحديد نقاط القوة والضعف، وكذلك تحليل البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمة من فرص وتهديدات.3-مرحلة تصميم الخطة الاستراتيجية: وهي عبارة عن مرحلة صياغة الخطة الاستراتيجية وتحديد مكوناتها من الرؤية والرسالة والقيم الجوهرية والأهداف الرئيسية والتفصيلية وسياستها. فالاستراتيجية المنظمة هي نتاج عملية التخطيط الرشيد، وتشمل العناصر الرئيسية في عملية الإدارة الاستراتيجية تحديد رسالة المنظمة وأهدافها الرئيسية وتحليل كل من البيئة الخارجية والداخلية للمنظمة، واختيار الاستراتيجة التي تتوافق مع نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الخارجية المحتملة، فضلا عن تبني هياكل تنظيمية ونظم رقابية تساعد علي تنفيذ استراتيجية المنظمة.

وذكر المدبولي (2015: 38) أن أسلوب التحليل البيئي الرباعي يستخدم في مرحلة إعداد استراتيجيات التنمية بغرض التعرف علي جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات والمخاطر التي تواجه البرنامج التنموي أو المنظمة، وهو يتم بعد الانتهاء من دراسات الأوضاع الراهنة وتحليلها، ويمكن استخدام هذا الأسلوب في الحوار المجتمعي علي أن يقتصر علي نخبة محدودة من الخبراء والفنيين ورجال الفكر والرأي والمثقفين والمسئولين من الإدارى العليا والمتوسطة والمهتمين.

وأشار Abadi (412:2012) إلى أن التحليل الاستراتيجي باستخدام SWOTيُمكننا من المقارنة بين نقاط الضعف والقوة من خلال مصفوفة تقييم العوامل الداخلية، كما يمكن المقارنة بين الفرص والتهديدات من خلال مصفوفة تقييم العوامل الخارجية، ويمكن أن نستدل من التحليل الرباعي إلى تصورات مفيدة تسهم في تحديد عدد من الاستراتيجيات المناسبة للتوجه إلى تحديد عدد من البدائل واختيار أفضلها بما يتناسب مع الموقف والظروف الحالية والمستقبلية. وكلا منها يوفر معلومات كثيرة

مستقاه ومستفادة من هذا التحليل تساعد فى الحكم على اختيار الاستراتيجيات الأربع والتى يمكن للمنظمة اختيارها لزيادة كفاءتها، وهذه الاستراتيجيات هى: استراتيجية نقاط القوة والفرص SO ، واستراتيجية نقاط الضعف والفرص WO ، واستراتيجية نقاط القوة والتهديدات ST ، واستراتيجية نقاط الضعف والتهديداتWT .

ويعتبر الاقتصاد الأزرق نموذج اقتصادي جديد يستند على استخدام الموارد المائية بطريقة مستدامة وفعالة. ولتطبيق هذا النموذج، يجب وضع خطة استراتيجية مدروسة وفعالة تتضمن مايلي: 1- تحديد رؤية ورسالة وقيم واضحة خاصة للاقتصاد الأزرق ، وهي الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسة لتحقيقه في المستقبل. 2-تحليل الوضع الراهن للاقتصاد الأزرق ، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات. 3-وضع وتحديد الأهداف الاستراتيجية الأهداف الرئيسية التي ترغب في تحقيقها، هذه الأهداف يجب أن تكون واضحة ومحددة ومتناسقة مع رؤية الاستراتيجية الزرقاء. 4- تنفيذ الاستراتيجية من خلال وضع استراتيجيات تحقيق هذه الأهداف، وتحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات وكذلك تحديد الأولويات في تطبيق الاستراتيجية الاقتصادية الزرقاء للحصول على أفضل النتائج في أسرع وقت ممكن. 5-التقييم والتحسين المستمرمن خلال تقييم نتائج الاستراتيجية وتحديد النجاحات والإخفاقات، وتحديد الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء في المرات القادمة.

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تعزيز خلق المزيد من وفورات الثروة السمكية في مصر من المحيطات والبحار ومياهها الداخلية ، من خلال تطوير اقتصاد بحري مزدهر وتحقيق الإمكانات الكاملة للأنشطة المتصلة بالبحر بصفة مستدامة وباحترام البيئة، فمن نافلة القول أن المحافظة على البيئة أمر حيوي من أجل التنمية المستدامة والقدرة التنافسية، ووفقا لذلك فإن الإستراتيجية تحدد الرؤية، والرسالة، والقيم، وكذلك نقاط القوة ونقاط الضعف (البيئة الداخلية) والفرص والتهديدات (البيئة الخارجية)، والأهداف الاستراتيجية.

وعلي الرغم من اتجاه العالم المتقدم بخطي سريعة نحو الاقتصاد الأزرق بغرض رفع معدلات النموالاقتصادي وتحسين الرفاه الإنساني وتعزيز العدالة الاجتماعية مع الحد بشكل كبير من المخاطر البيئية وندرة الموارد، وتحقيق تنمية مستدامة إلا أنه مازالت محاولات مصر ضعيفة ولا ترقي لمصاف الدول المتقدمة. ولما كان من أدوار الإرشاد الزراعي هو التفاعل مع الأحداث والمتغيرات الجديدة، ودوره الحيوي في تفاعله مع جمهوره والنهوض بمستواهم الاجتماعي ، ولذلك يعد هذا البحث خطوة ضمن خطوات طريق طويل نحو استثمار الفكر الخاص بالاقتصاد الأزرق والاستفادة من الجهاز الإرشادي وامكاناته لدعم مجال التنمية المستدامة والحفاظ علي البيئة بمواردها المتنوعة والحد من التلوث .

ولذلك وجب وضع استراتيجية إرشادية سمكية تتبناها منظمة الإرشاد الزراعي في مجال تنمية الثروة السمكية (الإرشاد السمكي) وأصحاب المصلحة لدعم التحول نحوالاقتصاد الأزرق تتبني خطة للإدارة المستدامة للمصايد السمكية، ونظم الاستزراع السمكي خاصة البحري لتعظيم الانتاج من خلال خريطة استثمارية للثروة السمكية تتضمن أيضا الاستثمارات في مجال المبردات والنقل وانشاء المفرخات وخاصة البحرية لتزويد المزارع السمكية، بالإضافة إلي تطوير وتنمية قدرات العاملين في مجال الثروة السمكية. علي أن تتضمن تلك الاستراتيجية رؤية ورسالة وقيم واضحة والاستفادة من التحليل البيئي الرباعي الذي يعتمد علي تحديد جوانب القوة والضعف (البيئة الداخلية)، وتحديد الفرص المتاحة والتهديدات (البيئة الخارجية)، في وضع الأهداف الاستراتيجية، وبالتالي الخروج بخطة عمل واضحة ووضع استراتيجية لتطويرالاقتصاد الأزرق في مصر.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد خطوات استراتيجية إرشادية سمكية لمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر، وذلك من خلال تحديد الأهداف الفرعية التالية:

1-التعرف علي بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين بمنطقة البحث.

2-وضع رؤية ورسالة وقيم جديدة للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

3-تحديد نقاط القوة والضعف (البيئة الداخلية) للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

4-تحديد الفرص والتهديدات (البيئة الخارجية) للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

5-تحديد الدرجة الكلية لمكونات أسلوب التحليل البيئي الرباعي (SWOT Analysis) للاقتصاد الأزرق في مصر.

6-تحديد الأهداف الاستراتيجية المكونه للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

7-وضع استراتيجية التحول نحوالاقتصاد الأزرق في مصر باستخدام مصفوفة التحليل البيئي الرباعي واختيار البدائل المناسبة.

8-التعرف علي دور الإرشاد السمكي المتوقع في تطبيق استراتيجية التحول نحوالاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في التأصيل النظري لمفهوم الاقتصاد الأزرق وهو من المفاهيم الاقتصادية الحديثة. بينما تتمثل الأهمية التطبيقية في الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف (البيئة الداخلية) داخل الاقتصاد الأزرق، فضلاً عن الكشف عن الفرص والتهديدات (البيئة الخارجية) باستخدام تحليل SWOT الذي يعد الخطوة الأساسية في التخطيط الاستراتيجي، ووضع رؤية ورسالة وقيم جديدة للاقتصاد الأزرق، وتحديد أهداف استراتيجية الاقتصاد الأزرق حتي يتمكن صانعي القرار من بناء خطة استراتيجية لها رؤية واضحة وفق معطيات علمية توحد الجهود والعمل على محاولة تجنبهم التهديدات المتوقعة واستثمار الفرص المتاحة لديهم.

الأسلوب البحثي

أولًا: منهج البحث

يصنف البحث الحالي ضمن البحوث الوصفية ، واستخدم البحث المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري، وأدوات البحث، كما أنه يعد من أفضل الأساليب المتعلقة بالسلوك الإنساني، وكذا يهتم في تحليل ظواهره من خلال الاستبيانات وكذلك آراء الخبراء وأصحاب المصلحة، كما استخدم منهج تحليل النظم لإعداد المخطط الاستراتيجي بوصفه الحكم لكل عمليات التخطيط الاستراتيجي والدراسات المستقبلية، والذي يتسم بالنظرة الشمولية والتحليل الكلي للنظام لأنه يعني بدراسة الظاهرة في مختلف تفاصيل احتمالاتها ضمن اطارها الكلي ، وهوأسلوب يعتمد علي استخدام النماذج Models وبالتالي يمكن تبسيط العلاقات المعقدة. حيث استخدم أسلوب التحليل الرباعي SWOT Analysis في تحليل البيئتين الداخلية والخارجية للمنهج وإعداد مصفوفة الخيارات الاستراتيجية، ومن ثم الخطة الاستراتيجية للمنهج.

ثانيا: الفئة المستهدفة وعينة البحث

يمكن حساب حجم العينة المستخدمة في البحوث التي يتم إجراؤها باستخدام استبيان عبر الإنترنت في حالة عدم معرفة حجم المجتمع أوالشاملة، وكذلك لحساب حجم العينة لنسبة المجتمع أو الشاملة الكبيرة وذلك عن طريق المعادلة التالية:

$$n = z2 * p * (1 - p) / e2 \qquad \text{or when } p = 1/2\ (0.5)$$
$$n = z2 / 4\ e2$$

ويلاحظ أن هذه المعادلة هي نفس معادلة كوكران Cochran المستخدمة في تقدير الحجم المبدئي للعينة. حيث n = حجم العينة، و z = الدرجة المعيارية المرتبطة بمستوى الثقة (لمستوى ثقة 95٪ ، z = 1.96 ، لمستوى ثقة 99٪ ، z = 2.575) ، و p = النسبة المقدرة من المجتمع التي نريد تقديرها معبرًا عنها في صورة عدد عشري، (عندما يكون المجتمع غيرمعروف نستخدمp = 0.5)، و e = هامش الخطأ المسموح به معبرًا عنه في صورة رقم عشري ، (يحدده الباحث، مثال 5٪ أو 7%) (Nanjundeswaraswamy and Divakar: 2021, p.28).

http://interceptum.com/pci/en/60981/67350/69868

https://www.researchgate.net/post/Calculation_of_Sample_Size

ولحساب حجم العينة باستخدام مستوى ثقة 95٪ وهامش خطأ 10٪ نحصل علي:

$$n = (1.96)^2 / 4(0.1)^2 = 96.04\ (97)$$

وبالتالي حجم العينة المستخدم في هذا البحث في هذه الحالة هو 97 مبحوث.

وقد تم جمع البيانات البحثية من المبحوثين باستخدام إستمارة استبيان إلكتروني عبرالإنترنت تم إعدادها وتصميمها عن طريق Google Drive وفقًا لأهداف البحث بعد إجراء الاختبارالمبدئي (Pre-test) علي عشرة مبحوثين من خارج عينة البحث باستخدام استمارة استبيان ورقية بالمقابلة الشخصية ، وتم بعد ذلك إجراء التعديلات اللازمة ومعالجتها حتي أصبحت في صورتها النهائية، وذلك خلال شهر مايو عام 2023م.

ولقد تم الحصول علي البيانات الأولية من الفئة المستهدفة وإجراء هذا البحث باستخدام عينة عشوائية بسيطة Simple Random Sample، وهم مجموعة من الخبراء ذوى الخبرة الأكاديمية والمهنية ذات الصلة بالإرشاد الزراعي والاقتصاد الأزرق وشملت:1-الباحثين في مجال الإرشاد الزراعي من الحاصلين علي درجة الدكتوراة بكليات الزراعة والمراكز البحثية. 2-الباحثين فى مجال الثروة السمكية في معهد علوم البحار، وكليات الثروة السمكية الحاصلين علي درجة الدكتوراة. 3-الباحثين فى مجال شئون البيئة من الحاصلين علي درجة الدكتوراة.

ثالثا: قياس المتغيرات البحثية

اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة وتشمل

1-الدرجة العلمية: متغير اسمي ، ويقصد بها الدرجة العلمية التي يشغلها المبحوث وقت إجراء البحث ، وتم قياسها من خلال تخصيص الدرجات 3،2،1 للاستجابات أستاذ/رئيس بحوث، أستاذ مساعد/باحث أول، مدرس/باحث.

2- القراءة في مجال الاقتصاد الأزرق: متغير اسمي ثنائي التقسيم ، وتم سؤال المبحوث عن قراءاته واطلاعه في مجال الاقتصاد الأزرق، وطلب من المبحوث الإجابة وذلك علي مقياس مكون من استجابتين هما: نعم، ولا، وتم إعطاء الترميز (2،1) علي الترتيب.

3-الحضور أو المشاركة في دورات تدريبية تتعلق بالاقتصاد الأزرق: متغير اسمي ثنائي التقسيم ، وتم سؤال المبحوث عن الحضور أو المشاركة في دورات تدريبية تتعلق بالاقتصاد الأزرق ، وطلب من المبحوث الإجابة وذلك علي مقياس مكون من إستجابتين هما: نعم، ولا ، وتم إعطاء الترميز (2،1) علي الترتيب.

4-إجراء وعمل أبحاث في مجال الاقتصاد الأزرق: متغير اسمي ثنائي التقسيم، وتم سؤال المبحوث عن ما إذا قام بعمل أو إجراء أبحاث في مجال الاقتصاد الأزرق أم لا، وطلب من المبحوث الإجابة وذلك علي مقياس مكون من استجابتين هما: نعم، ولا، وتم إعطاء الترميز (2،1) علي الترتيب.

القسم الثانى : المتغير التابع (استراتيجية إرشادية سمكية لمتطلبات التحول نحوالاقتصاد الأزرق في مصر).

اختص القسم الثاني بقياس محاوراستراتيجية إرشادية سمكية لمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر، وفيما يلي قياس تلك المحاور:

1- وضع رؤية ورسالة وقيم جديدة للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظرالمبحوثين

أ-الرؤية: طلب من كل مبحوث أن يختار رؤية للاستراتيجية يراها مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظره من بين 5 رؤي.

ب-الرسالة: طلب من كل مبحوث أن يختار رسالة للاستراتيجية يراها مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظره من بين 5 رسائل.

ج-القيم: طلب من كل مبحوث أن يعبرعن درجة أهمية القيم وفقا لأحد أربع استجابات هى: مهمة بدرجة كبيرة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة قليلة، غير مهمة، واعطيت هذه الاستجابات 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

2-التحليل البيئي الرباعي للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين

وهو يشمل :أ-نقاط القوة وتضم عشرنقاط، ونقاط الضعف وتضم عشر نقاط، والإثنين معا يمثلان البيئة الداخلية للاقتصاد الأزرق.ب-الفرص المتاحة أمام الاقتصاد الأزرق وتمثل العوامل الخارجية وبلغ عدد هذه الفرص المذكورة بالاستمارة عشر فرصة متاحة . ج-التهديدات والمخاطر التى يتعرض لها الاقتصاد الأزرق وتمثل العوامل الخارجية وبلغ عددها عشرة تهديدات تمنع أو تقلل الاستفادة منها.

وطلب من كل مبحوث أن يعبرعن درجة وجود كل من نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات في الاقتصاد الأزرق وفقا لأحد أربع استجابات هى: توجد بدرجة كبيرة، توجد بدرجة متوسطة، توجد بدرجة ضعيفة، لا توجد، وأعطيت هذه الاستجابات 4، 3، 2، 1 على الترتيب. وبعد جمع البيانات وتفريغها أصبح هناك درجة تعبرعن كل مكون فى كل بعد من أبعاد نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات ، وكذلك درجة إجمالية تعبرعن المجموع الكلى لكل بعد من الأبعاد الأربعة.

3- تحديد أهداف استراتيجية الاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين

حيث طلب من كل مبحوث أن يعبرعن درجة أهمية الأهداف الاستراتيجية وفقا لأحد أربع استجابات هى: مهمة بدرجة كبيرة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة قليلة، غير مهمة، واعطيت هذه الاستجابات 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

القسم الثالث : وتضمن سؤال المبحوثين عن الدور المتوقع للإرشاد الزراعي في تطبيق استراتيجية التحول نحوالاقتصاد الأزرق من وجهة نظرهم.

وطلب من كل مبحوث أن يعبرعن درجة القيام بالدور وفقا لأحد أربع استجابات هى: بدرجة عالية، درجة متوسطة، درجة منخفضة، لايقوم، واعطيت هذه الاستجابات 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

رابعا: أدوات تحليل البيانات

تم استخدام الإحصاءات الوصفية من خلال استخدام التكرارات، والنسبة المئوية ، والوزن النسبي، كأدوات لتحليل بيانات البحث وعرض النتائج ، وذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

النتائج والمناقشات

أولاً : التعرف علي بعض البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين (وصف عينة البحث)

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (1) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقًا لبعض البيانات الشخصية المدروسة مايلي: تنوع الدرجة العلمية لعينة البحث حيث أن 45.4% من المبحوثين درجتهم العلمية مدرس، 33% أستاذ مساعد، 21.6% أستاذ دكتور، وكذلك فيما يتعلق بالوظيفة الحالية للمبحوثين أظهرت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين بقليل (52.6%) دكتور أو باحث بالجامعة أو المراكز البحثية تخصص إرشاد زراعي، بينما ما يقرب من ثلث المبحوثين (31.9%) دكتور أو باحث بالجامعة أو المراكز البحثية تخصص علوم بحار وثروة سمكية، في حين (15.5%) من المبحوثين دكتور أو باحث بجهاز شئون البيئة. كما أظهرت النتائج أن 33%، 70.1%، 97.9% من المبحوثين لم يقوموا بالقراءة فى مجال الاقتصاد الأزرق، أوالحضورأوالمشاركة في دورات تدريبية تتعلق بالاقتصاد الأزرق، أو القيام بعمل أبحاث فى مجال الاقتصاد الأزرق علي الترتيب.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا للخصائص الشخصية المميزة

م	بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين	عدد	%
1	الدرجة العلمية		
	مدرس (باحث)	44	45.4
	أستاذ مساعد (باحث أول)	32	33.0
	استاذ (رئيس بحوث)	21	21.6
2	الوظيفة الحالية		
	دكتور او باحث بالجامعة او المراكز البحثية تخصص إرشاد زراعي	51	52.6
	دكتور او باحث بالجامعة او المراكز البحثية تخصص علوم بحار وثروة سمكية	31	31.9
	دكتور أو باحث بجهاز شئون البيئة	15	15.5

م		نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
3	القراءة في مجال الاقتصاد الازرق	65	67.0	32	33.0
4	الحضور أو المشاركة في دورات تدريبية تتعلق بالاقتصاد الأزرق	29	29.9	68	70.1
5	القيام بعمل أبحاث فى مجال الاقتصاد الأزرق	2	2.1	95	97.9

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

ثانيا: وضع رؤية ورسالة وقيم جديدة للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين

من خلال نتائج البحث الواردة بالجدول رقم (2) اتفق مايقرب من ثلث المبحوثين (32.0 %) علي صياغة رؤية للاقتصاد الأزرق مفادها العمل علي تعزيز التنمية المستدامة في القطاع البحري بالحد من التلوث، والاستفادة من الموارد البحرية.

كذلك اتفق 34 % من المبحوثين علي صياغة رسالة للاقتصاد الأزرق مضمونها تعزيز الوعي بالأنشطة الاقتصادية المستدامة لقطاعات الاقتصاد الأزرق ، وتشجيع الاستثمارات والابتكارات يساهم في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الساحلية، جدول رقم (2) .

كما تشيرالنتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (3) إلي ارتفاع الوزن النسبي لمجموعة من القيم والمرتكزات لتيسير الانتقال والتحول نحو الاقتصاد الأزرق تم ترتيبها تنازليا وفقا للوزن النسبي كمايلي: 1-التعاون والمشاركة بين أصحاب المصلحة لتحقيق الهدف المشترك لتعزيز الاقتصاد الأزرق (97.6 %). 2- الاستدامة في استخدام الموارد البحرية مع الحفاظ على النظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية (97.3 %) . 3- الابتكار والتطوير المستمر وبناء القدرات والتنسيق لتحقيق النمو المستدام وتعزيز الاقتصاد الأزرق (96.2 %) . 4- الشفافية والكشف عن المعلومات وتبادلها بمصداقية ومسؤولية، واتاحة الوصول إليها بسهولة (95.5 %) . 5- العدالة مع جميع الأطراف المعنية والتي تتأثر بالاقتصاد الأزرق، وأن تكون الفرص المتاحة متساوية للجميع (93.1 %).

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للرؤية والرسالة من وجهة نظر المبحوثين

م	درجة الاهمية	عدد	%
	الرؤية		
1	تعزيز التنمية المستدامة في القطاع البحري بالحد من التلوث، والاستفادة من الموارد البحرية.	31	32.0
2	خلق اقتصاد قائم على الابتكار والاستدامة، بالإستفادة من الموارد البحرية بشكل مستدام وفعال.	20	20.6
3	تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ومتوازنة للموارد البحرية عن طريق تطوير قطاعات الاقتصاد الازرق.	18	18.6
4	تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق.	15	15.5
5	تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوي المعيشة للمجتمعات التي تعتمد بشكل كبيرعلى الموارد البحرية.	13	13.4
	الرسالة		
1	تعزيز الوعي بالانشطة الاقتصادية المستدامة لقطاعات الاقتصاد الازرق ، وتشجيع الاستثمارات والابتكارات يساهم في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الساحلية .	31	32.0
2	تعزيز الابتكار في قطاعات الاقتصاد الازرق، والتعاون بين هذه القطاعات المختلفة والجهات المعنية، وتحفيز الاستثمار في الموارد البحرية بشكل يحافظ على البيئة ويدعم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.	20	20.6
3	تطوير الصناعات البحرية، والسياحية البحرية، وذلك بما يحقق الاستدامة والتوازن بين الاستغلال الأمثل للموارد والحفاظ على البيئة البحرية، والاسهام في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى جودة الحياة .	18	18.6
4	التاكيد على اهمية الاستغلال المستدام للموارد البحرية ، والتوسع في قطاعات الاقتصاد الازرق المختلفة، وتعزيز التعاون بين الجهات المختلفة لتطوير هذا القطاع.	15	15.5
5	تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة من خلال استخدام الموارد البحرية بشكل فعال ومستدام.	13	13.4

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للقيم من وجهة نظر المبحوثين

م	القيم	درجة الاهمية: مهمة بدرجة كبيرة عدد	%	مهمة بدرجة متوسطة عدد	%	مهمة بدرجة قليلة عدد	%	غير مهمة عدد	%	الوزن النسبي (%)
1	التعاون والمشاركة بين اصحاب المصلحة لتحقيق الهدف المشترك لتعزيز الاقتصاد الأزرق .	90	92.8	7	7.2	-	-	-	-	97.6
2	الاستدامة في استخدام الموارد البحرية مع الحفاظ على النظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية.	89	91.8	8	8.2	-	-	-	-	97.3
3	الابتكار والتطوير المستمر وبناء القدرات والتنسيق لتحقيق النمو المستدام وتعزيز الاقتصاد الأزرق.	86	88.7	11	11.3	-	-	-	-	96.2
4	الشفافية والكشف عن المعلومات وتبادلها بمصداقية ومسؤولية، وإتاحة الوصول إليها بسهولة .	84	86.6	13	13.4	-	-	-	-	95.5
5	العدالة مع جميع الأطراف المعنية والمتأثرة بالاقتصاد الازرق، وان تكون الفرص المتاحة متساوية للجميع.	85	87.6	12	12.4	-	-	-	-	93.1

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

ثالثا: تحديد نقاط القوة والضعف (البيئة الداخلية) للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين.

أظهرت نتائج البحث أن الوزن النسبي لإجمالي نقاط القوة بلغ (67.7%)، كما أن أعلي وزن نسبي لفقرات نقاط القوة حصلت عليها فقرة يوفر البحث والتطوير المستمر في علوم المصايد وتربية الأحياء المائية فرصًا جديدة للاقتصاد الأزرق بوزن نسبي بلغ (70.4%)، وأدني وزن نسبي بلغ (65.6%) حصلت عليها فقرة تساهم ممارسات الصيد وتربية الأحياء المائية في دعم الاقتصاد الأزرق، وقد تم ترتيب عوامل نقاط القوة ترتيبا تنازليا كما هو موضح بجدول (4).

كما بينت نتائج البحث أن الوزن النسبي لإجمالي نقاط الضعف بلغ (81.2%)، كما أن أعلي وزن نسبي لفقرات نقاط الضعف حصلت عليها فقرة استنزاف الأرصدة السمكية نتيجة الصيد المخالف والجائر يهدد استدامة مصايد الأسماك بوزن نسبي بلغ (83.8%)، وأدني وزن نسبي بلغ (78.4%) حصلت عليها فقرة يؤثرتغير المناخ علي النظم البيئية البحرية والمجتمعات الساحلية التي تعتمد عليها، وقد تم ترتيب عوامل نقاط الضعف ترتيبا تنازليا كما هو موضح بجدول (5).

مما سبق يتضح من النتائج النهائية للتحليل الرباعي SWOT زيادة كبيرة لنقاط الضعف مقارنة بنقاط القوة في البيئة الداخلية مما يستلزم من متخذي القرار الأخذ بالسياسات والاجراءات التي تؤدي إلي تعظيم الجوانب الايجابية وتدنية الجوانب السلبية للعوامل الداخلية.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي لنقاط القوة في البيئة الداخلية للاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين

م	نقاط القوة	درجة الاستجابة: توجد بدرجة كبيرة عدد	%	توجد بدرجة متوسطة عدد	%	توجد بدرجة ضعيفة عدد	%	لا توجد عدد	%	الوزن النسبي (%)
1	يوفر البحث والتطوير المستمر في علوم المصايد وتربية الاحياء المائية فرصًا جديدة للاقتصاد الأزرق.	32	33.0	47	48.5	15	15.5	3	3.1	70.4
2	يُمكن الاقتصاد الازرق من تبني ممارسات مستدامة وصديقة للبيئة تقلل الآثار السلبية علي النظم الإيكولوجية.	30	30.9	49	50.5	12	12.4	6	6.2	68.7
3	يوفر الاقتصاد الازرق فرص عمل في مختلف قطاعات مصايد الاسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة والنقل البحري.	29	29.9	48	49.5	16	16.5	4	4.1	68.4
4	تطوير البنية التحتية للموانئ وشبكات النقل يساعد علي نمو الاقتصاد الأزرق.	28	28.9	49	50.5	16	16.5	4	4.1	68.0
5	يعزز الاقتصاد الازرق الابتكار في المصايد وتربية الاحياء المائية المستدامة، والتكنولوجيا البحرية والحيوية والطاقة المتجددة.	32	33.0	42	43.3	16	16.5	7	7.2	67.4
6	يساعد الاقتصاد الأزرق في تقليل انبعاث الكربون وتخفيف تغير المناخ من خلال تعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة.	30	30.9	44	45.4	18	18.6	5	5.2	67.4
7	يساعد الاقتصاد الازرق في حماية التنوع البيولوجي والنظم البيئية من خلال ممارسات الصيد المستدامة والحد من التلوث.	26	26.8	51	52.6	16	16.5	4	4.1	67.4
8	يتمتع الاقتصاد الازرق بقاعدة موارد كبيرة بما في ذلك الاسماك والمعادن والطاقة .	25	25.8	55	56.7	11	11.3	6	6.2	67.4
9	وجود دعم حكومي قوي لمبادرات الاقتصاد الازرق ، وكذلك التعاون بين أصحاب المصلحة والهيئات الحكومية.	28	28.9	46	47.4	16	16.5	7	7.2	66.0
10	تساهم ممارسات الصيد وتربية الأحياء المائية في دعم الاقتصاد الأزرق.	22	22.7	54	55.7	17	17.5	4	4.1	65.6
	متوسط الوزن النسبي لإجمالي نقاط القوة									67.7

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي لنقاط الضعف في البيئة الداخلية للاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين

م	نقاط الضعف	درجة الاستجابة: توجد بدرجة كبيرة عدد	%	توجد بدرجة متوسطة عدد	%	توجد بدرجة ضعيفة عدد	%	لا توجد عدد	%	الوزن النسبي (%)
1	استنزاف الأرصدة السمكية نتيجة الصيد المخالف والجائر يهدد استدامة مصايد الأسماك.	61	62.9	26	26.8	9	9.3	1	1.0	83.8
2	محدودية التمويل وعدم كفاية الاستثمارات لتنفيذ وتطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق.	60	61.9	25	25.8	12	12.4	-	-	83.2
3	نقص الوعي حول أهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الأزرق المستدام.	56	57.7	30	30.9	11	11.3	-	-	83.1
4	الافتقار إلي التكنولوجيا الحديثة وضعف البنية التحتية اللازمة لدعم أنشطة الاقتصاد الأزرق.	59	60.8	27	27.8	9	9.3	2	2.1	82.5
5	القيود التكنولوجية حيث لايزال تطوير ونشر التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الأزرق محدودًا.	55	56.7	33	34.0	9	9.3	-	-	82.5
6	الافراط في استغلال الموارد البحرية يؤدي إلي تدهور النظم البيئية البحرية واستنزاف الأرصدة السمكية.	57	58.8	27	27.8	11	11.3	2	2.1	81.1
7	الافتقار وعدم وجود اطر تنظيمية وذلك لحداثة مجال الاقتصاد الازرق نسبيًا.	58	59.8	24	24.7	12	12.4	3	3.1	80.4
8	الاعتماد علي الصناعات التقليدية وعدم التنويع يحد من النمو الاقتصادي والابتكار للاقتصاد الأزرق.	48	49.5	39	40.2	8	8.2	2	2.1	79.0
9	الاثار البيئية المتعلقة بالاقتصاد الازرق مثل الصيد الجائر والمخالف والتلوث وتدمير الموائل .	57	58.8	22	22.7	13	13.4	5	5.2	78.4
10	يؤثرتغير المناخ علي النظم البيئية البحرية والمجتمعات الساحلية التي تعتمد عليها.	48	49.5	36	37.1	12	12.4	1	1.0	78.4
	متوسط الوزن النسبي لإجمالي نقاط الضعف									81.2

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

رابعا:تحديد الفرص والتهديدات (البيئة الخارجية) للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين.

أظهرت نتائج البحث أن الوزن النسبي لإجمالي نقاط الفرص المتاحة بلغ (73.6%)، كما أن أعلي وزن نسبي لفقرات الفرص المتاحة حصلت عليها فقرة الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك تدعم النمو الاقتصادي وتوفرالأمن الغذائي وتخلق فرص العمل بوزن نسبي بلغ (78.0%)، وأدني وزن نسبي بلغ (68.4%) حصلت عليها فقرة يؤدي تطوير التقنيات الحيوية والمستحضرات الجديدة القائمة علي الكائنات البحرية إلي صناعات جديدة تدعم النمو الاقتصادي، وقد تم ترتيب الفرص المتاحه ترتيبا تنازليًا كما هو موضح بجدول (6).

كما بينت نتائج البحث أن الوزن النسبي لإجمالي نقاط التهديدات الخارجية بلغ (77.6%)، كما أن أعلي وزن نسبي لفقرات التهديدات الخارجية حصلت عليها فقرة يؤدي الافتقار إلي الوعي العام وفهم قيمة البحار والمحيطات إلي عدم كفاية الدعم لجهود الإدارة المستدامة بوزن نسبي بلغ (82.5%)، وأدني وزن نسبي بلغ (73.2%) حصلت عليها فقرة التأثيرات الشديدة للكوارث الطبيعية مثل الأعاصير علي المجتمعات الساحلية وعلي البنية التحتية، وقد تم ترتيب التهديدات الخارجية ترتيبًا تنازليًا كما هو موضح بجدول (7).

مما سبق يتضح من النتائج النهائية للتحليل الرباعي SWOT تفوقا للتهديدات علي الفرص في البيئة الخارجية مما يستلزم من متخذي القرارالأخذ بالسياسات والاجراءات التي تؤدي إلي الاستفادة من الفرص المتاحة أمام الاقتصاد الأزرق والتي تمثل العوامل الخارجية، في احداث التطورات والتغييرات التي تزيد من كفاءته وتطوره ليناسب العمل في المستقبل، وكيفية التعامل مع التهديدات أو المخاطر التي تواجه الاقتصاد الأزرق وهي تمثل العوامل الخارجية التي تعيق العمل وتؤثر بشكل سلبي.

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للفرص في البيئة الخارجية للاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين

م	الفرص	درجه الاستجابه								الوزن النسبي (%)
		توجد بدرجه كبيرة		توجد بدرجه متوسطة		توجد بدرجه ضعيفة		لا توجد		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	الإدارة المستدامة لمصايد الاسماك تدعم النمو الاقتصادي وتوفرالأمن الغذائي وتخلق فرص العمل.	44	45.4	44	45.4	7	7.2	2	2.1	78.0
2	تساهم تربية الاحياء المائية المستدامة في الامن الغذائي، وخلق فرص العمل، ودعم الاقتصادات المحلية .	42	43.3	42	43.3	11	11.3	2	2.1	75.9
3	تزايد الطلب علي المنتجات البحرية والخدمات ذات المصادر المستدامة، والسياحة البيئية دافع للنمو الاقتصادي.	42	43.3	41	42.3	12	12.4	2	2.1	75.6
4	تزايد الاهتمام بالسياحة البيئية يدعم النمو الاقتصادي ويخلق فرص العمل .	43	44.3	39	40.2	11	11.3	4	4.1	74.9
5	يخلق الاقتصاد الازرق فرص عمل ولديه القدرة علي توليد نمو اقتصادي كبير.	42	43.3	40	41.2	12	12.4	3	3.1	74.9
6	يؤدي الابتكار في تكنولوجيا البحار والمحيطات والممارسات المستدامة الحصول علي منتجات وخدمات جديدة.	45	46.4	31	32.0	18	18.6	3	3.1	73.9
7	يتيح الاقتصاد الازرق فرصًا لتنويع النشاط الاقتصادي مما يقلل الاعتماد علي القطاعات التقليدية.	38	39.2	41	42.3	15	15.5	3	3.1	72.5
8	يوفر الاقتصاد الازرق فرصًا للاستثمارات والتمويل المستدامين.	39	40.2	38	39.2	16	16.5	4	4.1	71.8
9	التركيز علي الطاقة المتجددة وانواع الوقود البديلة يقلل الاعتماد علي الوقود الأحفوري ويخفف من تغير المناخ.	37	38.1	37	38.1	18	18.6	5	5.2	69.8
10	يؤدي تطوير التقنيات الحيوية والمستحضرات الجديدة القائمة علي الكائنات البحرية إلي صناعات جديدة تدعم النمو الاقتصادي.	31	32.0	43	44.3	20	20.6	3	3.1	68.4
	متوسط الوزن النسبي لإجمالي نقاط الفرص									73.6

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للتهديدات في البيئة الخارجية للاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين

م	التهديدات	درجه الاستجابه								الوزن النسبي (%)
		توجد بدرجه كبيرة		توجد بدرجه متوسطة		توجد بدرجه ضعيفة		لا توجد		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	يؤدي الافتقار إلي الوعي العام وفهم قيمة البحار والمحيطات إلي عدم كفاية الدعم لجهود الإدارة المستدامة.	56	57.7	33	34.0	6	6.2	2	2.1	82.5
2	يؤثر التلوث علي النظام البيئي والموائل البحرية وصحة الانسان ويؤدي لتدهور البيئة البحرية والصناعات التي تعتمد عليه.	56	57.7	31	32.0	7	7.2	3	3.1	81.4
3	الافتقار إلي الحوكمة حيث يتطلب الاقتصاد الازرق حوكمة فعالة لضمان إدارة الموارد البحرية بشكل مستدام وعادل.	51	52.6	36	37.1	7	7.2	3	3.1	79.7
4	يؤدي استنفاد الارصدة السمكية نتيجة الصيد الجائر والمخالف إلي خسائر اقتصادية ويهدد سبل عيش مجتمعات الصيد.	53	54.6	28	28.9	14	14.4	2	2.1	78.7
5	تؤثر فترات الركود الاقتصادي والتقلبات في الطلب العالمي علي ربحية ونمو الصناعات البحرية.	49	50.5	36	37.1	8	8.2	4	4.1	78.0
6	تضر السياحة غير المستدامة بالموائل البحرية، وتعطل النظم البيئية، وتهدد سبل عيش مجتمعات الصيد.	48	49.5	34	35.1	11	11.3	4	4.1	76.6
7	يؤدي تغير المناخ وتحمض البحار والمحيطات إلي انخفاض إنتاجيتهم ويؤثر علي التنوع البيولوجي.	46	47.4	34	35.1	14	14.4	3	3.1	75.6
8	يؤثر عدم الاستقرار السياسي والصراع علي التجارة الدولية والاستثمار وتعطيل الصناعات البحرية.	44	45.4	38	39.2	11	11.3	4	4.1	75.3
9	تغيير اللوائح والسياسات التي تؤثر علي الاقتصاد الازرق.	43	44.3	40	41.2	9	9.3	5	5.2	74.9
10	التأثيرات الشديدة للكوارث الطبيعية مثل الاعاصير علي المجتمعات الساحلية وعلي البنية التحتية.	46	47.4	29	29.9	17	17.5	5	5.2	73.2
	متوسط الوزن النسبي لإجمالي نقاط التهديدات									77.6

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

خامسا: تحديد الدرجة الكلية لمكونات أسلوب التحليل البيني الرباعي (SWOT Analysis) للاقتصاد الأزرق في مصر

يوضح شكل رقم (1) الدرجة الكلية لمكونات تحليل SWOT بمكوناته الأربعة نقاط القوة، ونقاط الضعف، والفرص، والتهديدات، ووفقا للوزن النسبي وهي كما يلي: 1-العوامل الداخلية Internal Factors: والتي تتكون من بعدين أولهما يتمثل في نقاط القوة وهو أحد الجوانب الإيجابية في البيئة الداخلية والتي بلغ عددها عشرة نقاط، وبلغ الوزن النسبي الإجمالي لدرجات نقاط القوة (67.7%)، وثانيهما نقاط الضعف وهو أحد الجوانب السلبية في البيئة الداخلية والتي وصل

عددها إلي عشرة نقاط بإجمالي وزن نسبي لإجمالي درجات نقاط الضعف بلغ (81.2%). 2-العوامل الخارجية External Factors: والتي تتكون من بعدين أيضا أولهما يتمثل في الفرص المتاحة وهو أحد الجوانب الإيجابية في البيئة الخارجية والتي بلغ عددها عشرة فرص بوزن نسبي لإجمالي درجات نقاط الفرص المتاحة (73.6%)، وثانيهما التهديدات الخارجية وهو أحد الجوانب السلبية في البيئة الخارجية والتي بلغ عددها عشر تهديدات وبلغ الوزن النسبي لإجمالي درجات نقاط التهديدات المحتملة (77.6%).

	العوامل الداخلية Internal Factors	
إيجابي Positive	نقاط القوة Strengths % 67.7	نقاط الضعف Weaknesses %81.2 سلبي Negative
	الفرص Opportunities %73.6	التهديدات Threats %77.6
	العوامل الخارجية External Factors	

شكل 1. يوضح الدرجة الكلية لمكونات تحليل SWOT للاقتصاد الأزرق

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

سادسا: تحديد الأهداف الاستراتيجية للاقتصاد الأزرق في مصر من وجهة نظر المبحوثين

اتفق معظم المبحوثين علي أن الهدف العام لاستراتيجية الاقتصاد الأزرق علي المدي الطويل على النحو التالي: تحقيق الاستدامة البيئية من خلال إدارة موارد الصيد بشكل فعال بتحديد حجم الصيد الأمثل والحد من الصيد الجائر والمخالف والحفاظ على توازن النظم البيئية والموارد الطبيعية بوزن نسبي بلغ (95.5 %)، جدول رقم (8).

كما أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن الأهداف الاستراتيجية للاقتصاد الأزرق علي المدي القصير تم ترتيبها تنازليا وفقا للوزن النسبي كالتالي: 1-تحقيق الاستدامة البيئية من خلال إدارة موارد الصيد بشكل فعال بتحديد حجم الصيد الأمثل والحد من الصيد الجائر والمخالف والحفاظ على توازن النظم البيئية والموارد الطبيعية (96.6 %) .2- الحفاظ على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية البحرية للموارد المائية (93.1%). 3- تعزيز التعليم والتوعية والتدريب حول أهمية الموارد البحرية، والممارسات السلبية للنشاط البشري عليها (92.1 %) . 4- دعم تنمية الصناعات البحرية والصيد والطاقة البحرية والنقل البحري والسياحة البحرية (92.1%). 5- دعم الابتكار والتطوير التكنولوجي من خلال دعم الأبحاث في المجالات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق (91.8%) . 6- تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المشاركة المجتمعية في إدارة الموارد السمكية ، وتوفير فرص العمل لهم (91.6%) . 7- تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية ، وتحفيز النموالاقتصادي (91.1%) .8- تحسين الصحة والسلامة في العمل للعاملين في قطاع الاقتصاد الأزرق (90.7%) .9- تعزيز التعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة وتطوير التعاون الدولي في مجال الاقتصاد الأزرق (89.7%) . 10- تعزيز استدامة التنمية الاقتصادية من خلال الاستثمار في القطاعات المرتبطة بالبحر كالصيد والتجارة الدولية (88.3%).

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي للأهداف من وجهة نظر المبحوثين

م	الأهداف الاستراتيجية	درجة الأهمية: مهمة بدرجة كبيرة عدد	%	مهمة بدرجة متوسطة عدد	%	مهمة بدرجة قليلة عدد	%	غير مهمة عدد	%	الوزن النسبي (%)
	أولا: الهدف العام للاستراتيجية علي المدي الطويل									
1	تحقيق الاستدامة البيئية من خلال إدارة موارد الصيد بشكل فعال بتحديد حجم الصيد الأمثل والحد من الصيد الجائر والمخالف والحفاظ على توازن النظم البيئية والموارد الطبيعية.	84	86.6	13	13.4	-	-	-	-	95.5
	ثانيا: الأهداف الاستراتيجية علي المدي القصير									
1	تحقيق الاستدامة البيئية من خلال إدارة موارد الصيد بشكل فعال بتحديد حجم الصيد الأمثل والحد من الصيد الجائر والمخالف والحفاظ على توازن النظم البيئية والموارد الطبيعية.	87	89.7	10	10.3	-	-	-	-	96.6
2	الحفاظ على التنوع البيولوجي والأنظمة الإيكولوجية البحرية للموارد المائية.	77	79.4	20	20.6	-	-	-	-	93.1
3	تعزيز التعليم والتوعية والتدريب حول أهمية الموارد البحرية، والممارسات السلبية للنشاط البشري عليها.	77	79.4	17	17.5	3	3.1	-	-	92.1
4	دعم تنمية الصناعات البحرية والصيد والطاقة البحرية والنقل البحري والسياحة البحرية.	75	77.3	21	21.6	1	1.0	-	-	92.1
5	دعم الابتكار والتطوير التكنولوجي من خلال دعم الأبحاث في المجالات المتعلقة بالاقتصاد الأزرق .	76	78.4	18	18.6	3	3.1	-	-	91.8
6	تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المشاركة المجتمعية في إدارة الموارد السمكية ، وتوفير فرص العمل لهم.	73	75.3	24	24.7	-	-	-	-	91.6
7	تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية ، وتحفيز النموالاقتصادي .	71	73.2	26	26.8	-	-	-	-	91.1
8	تحسين الصحة والسلامة في العمل للعاملين في قطاع الاقتصاد الأزرق.	72	74.2	24	24.7	-	-	1	1.0	90.7
9	تعزيز التعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة وتطوير التعاون الدولي في مجال الاقتصاد الأزرق.	69	71.1	27	27.8	-	-	1	1.0	89.7
10	تعزيز استدامة التنمية الاقتصادية من خلال الاستثمار في القطاعات المرتبطة بالبحر كالصيد والتجارة الدولية .	65	67.0	30	30.9	2	2.1	-	-	88.3

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

سابعا: وضع استراتيجية للتحول نحوالاقتصاد الأزرق في مصر باستخدام مصفوفة التحليل البيني الرباعي واختيار البدائل المناسبة

تم وضع استراتيجية للتحول نحوالاقتصاد الأزرق في مصر باستخدام مصفوفة التحليل البيئي الرباعي (تحليل SWOT)، ولما كان هذا التحليل يقدم بيانات نوعية لذلك تتطلب الأمر إجراء تحليل كمي لتحويل البيانات النوعية إلي بيانات كمية ذات دلالة تساعد متخذي القرار للوصول إلي القرارات الاستراتيجية الرشيدة ويطلق عليها مصفوفة التخطيط الاستراتيجي الكمية Quantitative Strategic Planning Matrix(QSPM). وللتعرف علي مدي الأهمية الاستراتيجية لعوامل SWOT والتي تؤثر بالتبعية علي اختيار الاستراتيجية ، وحتي يمكن عمل مصفوفة تحليل العوامل الاستراتيجية Strategic Factors Analysis Matrix (SFAM)، تم اتباع الخطوات التالية استنادًا لبعض المراجع التالية: (رزق، 2012: 3907-3908) ، و(Azarnivanda and Banihabib. 2013:p.180) ، و (عطية، 2015: 28-30). وكما هو موضح بجدولي رقم (9)، و(10).

1-بعد عرض الاستبيان علي المبحوثين (فريق العمل) والبالغ عددهم 97 مبحوث كشفت نتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية عن الآتي: عشر نقاط من نقاط القوة، وعشر نقاط من نقاط الضعف، وعشر نقاط تمثل الفرص المتاحة، وعشر نقاط تمثل التهديدات المحتملة.

2-تم تحديد العوامل الاستراتيجية الأساسية ووضعها في مصفوفة واحدة تعكس مجمل المؤثرات التي تتركها هذه العوامل مجتمعة علي الاقتصاد الأزرق، والتي لها تأثير في صياغة الاستراتيجية. حيث تم تخفيض عدد العوامل الداخلية والخارجية بحيث لا يزيد عن عشرة عوامل لكل منهما، والتي تمثل أكبر هذه العوامل أهمية في التأثير علي الاقتصاد الأزرق، وذات الأوزان النسبية الأعلي.

3- تم عرض هذه القائمة النهائية للعوامل الداخلية والخارجية علي عشرة باحثين من كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك بجامعة أسوان وطلب منهم إعطاء كل معامل استراتيجي درجة لتحدد مدي الكفاءة أو القدرة للتعامل مع هذا العامل وتحدد هذه الدرجة بناء علي مقياس يتكون من خمس درجات تعكس الدرجة 5 التأثير الإيجابي للعامل بدرجة كبيرة جدًا، والدرجة 4 تعكس التأثير الإيجابي للعامل بدرجة كبيرة، والدرجة 3 تعكس التأثير المتوسط، والدرجة 2 تعكس التأثير السلبي للعامل بدرجة كبيرة، والدرجة 1 تعكس التأثير السلبي للعامل بدرجة كبيرة جدًا.

4-تم حساب متوسط الأوزان لكل عامل أو عنصر وهو يساوي خارج قسمة مجموع الأوزان علي عدد المبحوثين.

5-تعيين الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل عامل من العوامل الداخلية والخارجية حسب تأثيره وأهميته وحساب الوزن النسبي لكل عنصر وهو يساوي خارج قسمة مجموع الأوزان الكلية للعنصر الواحد علي مجموع أوزان جميع العناصر، مع ملاحظة أنه يتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، كما أن مجموع الأوزان يجب أن يكون واحد صحيح بغض النظر عن أعدادها.

6-تم وضع درجة أو قيمة أو ترتيب لكل عامل تبين مدي تأثير هذا العامل، وتتدرج هذه القيمة بين (1-4) ، فالدرجة التي يعطيها الخبراء لكل عامل من نقاط القوة والضعف بناء علي مقياس يتكون من أربع درجات تعبر الدرجة 4 عن قوة كبيرة، والدرجة 3 قوة ، والدرجة2 ضعف ، والدرجة 1 ضعف كبير. بينما الدرجة التي يعطيها الخبراء لكل عامل من نقاط الفرص والتهديدات بناء علي مقياس يتكون من أربع درجات أيضا حيث تعبر الدرجة 4 عن فرصة كبيرة، والدرجة 3 فرصة، والدرجة 2 تهديد، والدرجة 1 تهديد كبير.

7-تم حساب الأوزان المرجحة وهي تمثل حاصل ضرب وزن كل عامل الذي حصل عليه من آراء فريق العمل مضروبا في الدرجة التي حصل عليها هذا العامل من آراء الباحثين.

8-تم جمع الأوزان الترجيحية في الخطوة السابقة للحصول علي الوزن الترجيحي الكلي.

9-مقارنة نتائج خانة الأوزان الترجيحية بنتيجة متوسط الدرجة الكلية المرجحة وهي تساوي 3 والتي تم الحصول عليها من خلال حساب المتوسط الحسابي للعوامل الاستراتيجية مقسوما علي عددهم حيث 1+2+3+4+5 ÷ 5 =3 . ويلاحظ مايلي: أ-إذا كان الوزن المرجح للعوامل الداخلية أعلي من المتوسط 3 نقطة يدل هذا علي أن عوامل القوة أكثر من عوامل الضعف، أي بمعني آخر أن البيئة الداخلية تمتلك عوامل قوة كثيرة. ب- إذا كان الوزن المرجح للعوامل الخارجية أعلي من المتوسط 3 نقطة يدل هذا علي أن عوامل الفرص أكبر من التهديدات، أي بمعني آخر أن البيئة الخارجية تمتلك فرص كثيرة. ج- في حالة زيادة مجموع الأوزان الترجيحية عن المتوسط الكلي المرجح فإن البيئة الخارجية تمثل فرصًا للمنظمة، أما في حالة زيادة المتوسط الكلي المرجح عن مجموع الأوزان الترجيحية فإن البيئة الخارجية تمثل تهديدًا.د- إذا كان مجموع الأوزان المرجحة يقترب من 3 فهذا يدل علي أن المبحوثين علي دراية بنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات. هـ - إذا كان مجموع الأوزان المرجحة أقل من 2 فهذا يدل علي أن المبحوثين ليس لديهم وعي كافي بنقاط القوة والضعف وقلة الفرص ووجود تهديدات.

10- بلغ مجموع الأوزان المرجحة لإستراتيجية البيئة الداخلية نحو 2.85 درجة، في حين بلغت 2.91 درجة لإستراتيجية البيئة الخارجية، وهذا يعني أن المبحوثين لديهم الوعي الكافي بنقاط القوة والضعف، وأيضا لديهم القدرة علي تحديد الفرص المتاحة والتهديدات الخارجية التي تواجه الاقتصاد الأزرق. وهذا يعطي مؤشر جيد لإدراك متطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر.

11- تنمية استراتيجية بديلة باستخدام مصفوفة التحليل الرباعي (TOWS) حيث يمكن انشاء مصفوفة نظام التحليل الرباعي كما هو موضح بجدول (11) حيث تشير المصفوفة إلي أربعة أبعاد للاستراتيجية علي النحو التالي:

أ- بعد SO (بعد النمو- التطوير - الهجوم): وفيها يتم مطابقة نقاط القوة مع الفرص الخارجية، حيث يركز البعد علي كيفية استخدام نقاط القوة الداخلية للاستفادة واستثمار الفرص الخارجية المتاحة لغرض تحقيق النمو. واستنادًا إلي جدول (11) الذي يظهر مزيج من المحاور الكمية أن أكبر درجة وزن في استراتيجية SO وهي 4.82 من نتائج تحليل مخطط SWOT وهو بعد استخدام القوة للاستفادة من الفرص المتاحة.

ب- بعد WO (بعد التحول - العلاج): وفيها يتم مطابقة نقاط الضعف مع الفرص الخارجية، ويهدف البعد إلي استثمار الفرص المتاحة خارجيا والتغلب علي نقاط الضعف الداخلية.

ج-بعد ST (بعد التنويع): وفيها يتم مطابقة نقاط القوة الداخلية مع التهديدات الخارجية، ويهدف البعد إلي الاستفادة من نقاط القوة لتجنب أو تقليل آثار التهديدات الخارجية.

د- بعد WT (بعد الانكماش – الدفاع): وفيها يتم مطابقة نقاط الضعف الداخلية مع التهديدات الخارجية، ويهدف هذا البعد إلي تقليل أو الحد من نقاط الضعف الداخلية وتقليل أو تجنب التهديدات المحتملة خارجيا أي تجنب التهديدات عن طريق تقليل نقاط الضعف.

جدول 9. تحليل المعاملات الاستراتيجية الداخلية لبيئة عمل الاقتصاد الأزرق

المعاملات الداخلية	إيجابي بدرجة كبيرة جدا	إيجابي بدرجة كبيرة	متوسط التأثير	سلبي بدرجة كبيرة	سلبي بدرجة كبيرة جدا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الدرجة (الأهمية)	الأوزان المرجحة
معاملات القوة										
1-يوفر البحث والتطوير المستمر في علوم المصايد وتربية الاحياء المائية فرصًا جديدة للاقتصاد الأزرق.	4	3	2	1	-	40	4.0	0.13	4	0.52
2-يُمكن الاقتصاد الازرق من تبني ممارسات مستدامة وصديقة للبيئة تقلل الاثار السلبية علي النظم الإيكولوجية.	6	4	-	-	-	46	4.6	0.15	3	0.45
3-يوفر الاقتصاد الازرق فرص عمل في مختلف قطاعات مصايد الاسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة والنقل البحري.	5	3	2	-	-	43	4.3	0.14	4	0.56
4-تطوير البنية التحتية للموانئ وشبكات النقل يساعد علي نمو الاقتصاد الازرق.	3	4	3	-	-	40	4.0	0.13	3	0.39
5-يعزز الاقتصاد الازرق الابتكار في المصايد وتربية الاحياء المائية المستدامة، والتكنولوجيا البحرية والحيوية والطاقة المتجددة.	7	2	1	-	-	46	4.6	0.15	3	0.45
إجمالي نقاط القوة										2.37
معاملات الضعف										
1-استنزاف الارصدة السمكية نتيجة الصيد المخالف والجائر يهدد استدامة مصايد الأسماك .	-	-	-	7	3	17	1.7	0.05	1	0.05
2-محدودية التمويل وعدم كفاية الاستثمارات لتنفيذ وتطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق.	-	-	3	6	1	22	2.2	0.07	1	0.07
3-نقص الوعي حول اهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الازرق المستدام.	-	-	2	7	1	21	2.1	0.07	2	0.14
4-الافتقار إلي التكنولوجيا الحديثة وضعف البنية التحتية اللازمة لدعم انشطة الاقتصاد الأزرق.	-	-	1	8	1	20	2.0	0.06	2	0.12
5-القيود التكنولوجية حيث لايزال تطوير ونشر التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الأزرق محدودًا.	-	-	-	7	3	17	1.7	0.05	2	0.10
إجمالي نقاط الضعف										0.48
الإجمالي						312	31.2	1		1.89

المصدر: من إعداد الباحث

جدول 10. تحليل المعاملات الاستراتيجية الخارجية لبيئة عمل الاقتصاد الأزرق

المعاملات الخارجية	إيجابي بدرجة كبيرة جدا	إيجابي بدرجة كبيرة	متوسط التأثير	سلبي بدرجة كبيرة	سلبي بدرجة كبيرة جدا	مجموع الأوزان	متوسط الأوزان	الوزن النسبي	الدرجة (الأهمية)	الأوزان المرجحة
الفرص										
1-الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك تدعم النمو الاقتصادي وتوفر الأمن الغذائي وتخلق فرص العمل.	3	4	3	-	-	40	4.0	0.15	4	0.60
2-تساهم تربية الأحياء المائية المستدامة في الأمن الغذائي، وخلق فرص العمل، ودعم الاقتصادات المحلية .	3	3	4	-	-	39	3.9	0.14	4	0.56
3-تزايد الطلب علي المنتجات البحرية والخدمات ذات المصادر المستدامة، والسياحة البيئية دافع للنمو الاقتصادي.	2	3	5	-	-	37	3.7	0.13	3	0.39
4-تزايد الاهتمام بالسياحة البيئية يدعم النمو الاقتصادي ويخلق فرص العمل .	3	4	3	-	-	40	4.0	0.15	3	0.45
5-يخلق الاقتصاد الأزرق فرص عمل ولديه القدرة علي توليد نمو اقتصادي كبير.	5	2	3	-	-	42	4.2	0.15	3	0.45
إجمالي نقاط الفرص										2.45
التهديدات										
1-يؤدي الافتقار إلي الوعي العام وفهم قيمة البحار والمحيطات إلي عدم كفاية الدعم لجهود الإدارة المستدامة.	-	-	1	4	5	16	1.6	0.06	2	0.12
2-يؤثر التلوث علي النظام البيئي والموائل البحرية وصحة الانسان ويؤدي لتدهور البيئة البحرية والصناعات التي تعتمد عليه.	-	-	-	4	6	14	1.4	0.05	1	0.05
3-الافتقار إلي الحوكمة حيث يتطلب الاقتصاد الأزرق حوكمة فعالة لضمان إدارة الموارد البحرية بشكل مستدام وعادل.	-	-	1	3	6	15	1.5	0.06	2	0.12
4-يؤدي استنفاد الأرصدة السمكية نتيجة الصيد الجائر والمخالف إلي خسائر اقتصادية ويهدد سبل عيش مجتمعات الصيد.	-	-	-	3	7	13	1.3	0.05	1	0.05
5-تؤثر فترات الركود الاقتصادي والتقلبات في الطلب العالمي علي ربحية ونمو الصناعات البحرية.	-	-	1	4	5	16	1.6	0.06	2	0.12
إجمالي نقاط التهديدات										0.46
الإجمالي						272	27.2	1		1.99

المصدر: من إعداد الباحث

جدول 11. مصفوفة التحليل الرباعي للإستراتيجيات البديلة TOWS للاقتصاد الأزرق

التهديدات (T) Threats 1-يؤدي الافتقار إلي الوعي العام وفهم قيمة البحار والمحيطات إلي عدم كفاية الدعم لجهود الإدارة المستدامة. 2-يؤثر التلوث علي النظام البيئي والموائل البحرية وصحة الانسان ويؤدي لتدهور البيئة البحرية والصناعات التي تعتمد عليه. 3-الافتقار إلي الحوكمة حيث يتطلب الاقتصاد الأزرق حوكمة فعالة لضمان إدارة الموارد البحرية بشكل مستدام وعادل. 4-يؤدي استنفاد الأرصدة السمكية نتيجة الصيد الجائر والمخالف إلي خسائر اقتصادية ويهدد سبل عيش مجتمعات الصيد. 5-تؤثر فترات الركود الاقتصادي والتقلبات في الطلب العالمي علي ربحية ونمو الصناعات البحرية.	الفرص (O) Opportunities 1-الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك تدعم النمو الاقتصادي وتوفر الأمن الغذائي وتخلق فرص العمل. 2-تساهم تربية الأحياء المائية المستدامة في الأمن الغذائي، وخلق فرص العمل، ودعم الاقتصادات المحلية . 3-تزايد الطلب علي المنتجات البحرية والخدمات ذات المصادر المستدامة، والسياحة البيئية دافع للنمو الاقتصادي. 4-تزايد الاهتمام بالسياحة البيئية يدعم النمو الاقتصادي ويخلق فرص العمل . 5-يخلق الاقتصاد الأزرق فرص عمل ولديه القدرة علي توليد نمو اقتصادي كبير.	External Factors
بعد ST Diversification التنويع ST = 2.37 + (-0.46) = 1.91 1-تعزيز التعاون الدولي والتعاون بين القطاعين العام والخاص. 2-تطوير البنية التحتية البحرية والمرافق اللوجستية اللازمة لتعزيز النشاط البحري. 3-الاستثمار في التعليم والبحث والتطوير وتعزيز التجارة الدولية والشراكات الاستراتيجية.	بعد SO Growth النمو SO= 2.37+2.45 = 4.82 1-تعزيز الابتكار والبحث والتطوير في مجالات الاقتصاد الأزرق. 2-البحث عن فرص جديدة لتطوير الاقتصاد الأزرق مثل الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة في مجالات الطاقة البديلة والذكاء الاصطناعي. 3-تشجيع تطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق مثل النقل البحري والصيد والسياحة البحرية.	Internal Factors نقاط القوة Strengths (S) 1-يوفر البحث والتطوير المستمر في علوم المصايد وتربية الأحياء المائية فرصًا جديدة للاقتصاد الأزرق. 2-يُمكن الاقتصاد الأزرق من تبني ممارسات مستدامة وصديقة للبيئة تقلل الآثار السلبية علي النظم الإيكولوجية. 3-يوفر الاقتصاد الأزرق فرص عمل في مختلف قطاعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة والنقل البحري. 4-تطوير البنية التحتية للموانئ وشبكات النقل يساعد علي نمو الاقتصاد الأزرق. 5-يعزز الاقتصاد الأزرق الابتكار في المصايد وتربية الأحياء المائية المستدامة، والتكنولوجيا البحرية والحيوية والطاقة المتجددة.
بعد WT Defend الدفاع WT = (-0.48) +(-0.46) = - 0.94 1-تحسين إدارة المخاطر البيئية والحفاظ علي التنوع البيولوجي. 2-مجابهة التهديدات التي تواجه الاقتصاد الأزرق مثل التغيرات المناخية والتلوث. 3-تبني سياسات واستراتيجيات تشجع علي الابتكار والتكنولوجيا النظيفة. 4-تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة التهريب البحري والاجرام المرتبط بالبحر.	بعد WO Stability الاستقرار WO = (-0.48) +2.45 = 1.97 1-تعزيز الوعي البيئي وتطبيق الممارسات المستدامة. 2- تعزيز التدريب والتعليم وتطوير مهارات العمالة المنتسبة للقطاعات البحرية. 3-تحسين الضعف في الاقتصاد الأزرق مثل الحد من التلوث وتحسين البنية التحتية وتوفير الموارد الضرورية لتطوير الصناعات البحرية	نقاط الضعف Weaknesses (W) 1-استنزاف الأرصدة السمكية نتيجة الصيد المخالف والجائر يهدد استدامة مصايد الأسماك 2-محدودية التمويل وعدم كفاية الاستثمارات لتنفيذ وتطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق. 3-نقص الوعي حول أهمية الموارد البحرية والفوائد المحتملة للاقتصاد الأزرق المستدام. 4-الافتقار إلي التكنولوجيا الحديثة وضعف البنية التحتية اللازمة لدعم أنشطة الاقتصاد الأزرق. 5-القيود التكنولوجية حيث لايزال تطوير ونشر التقنيات المستدامة لدعم الاقتصاد الأزرق محدودًا.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام نتائج جدول رقم (9) وجدول رقم (10)

ولقد توصل البحث من خلال تحليل مصفوفة SWOT أن الاستراتيجية التي يعتمد عليها كمتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأزرق في مصر تشمل مايلي:
1-تعزيز الابتكار والبحث والتطوير في مجالات الاقتصاد الأزرق.
2-البحث عن فرص جديدة لتطوير الاقتصاد الأزرق مثل الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة في مجالات الطاقة البديلة والذكاء الاصطناعي.
3-تشجيع تطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق مثل النقل البحري والصيد والسياحة البحرية.
4-تعزيز الوعي البيئي وتطبيق الممارسات المستدامة.
5- تعزيز التدريب والتعليم وتطوير مهارات العمالة المنتسبة للقطاعات البحرية.
6-تحسين الضعف في الاقتصاد الأزرق مثل الحد من التلوث وتحسين البنية التحتية وتوفير الموارد الضرورية لتطوير الصناعات البحرية
7-تعزيز التعاون الدولي والتعاون بين القطاعين العام والخاص.
8-تطوير البنية التحتية البحرية والمرافق اللوجستية اللازمة لتعزيز النشاط البحري.
9-الاستثمار في التعليم والبحث والتطوير وتعزيز التجارة الدولية والشراكات الاستراتيجية.
10-تحسين إدارة المخاطر البيئية والحفاظ علي التنوع البيولوجي.
11-مجابهة التهديدات التي تواجه الاقتصاد الأزرق مثل التغيرات المناخية والتلوث.
12-تبني سياسات واستراتيجيات تشجع علي الابتكار والتكنولوجيا النظيفة.
13-تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة التهريب البحري والإجرام المرتبط بالبحر.

خامسا: الدورالمتوقع للإرشاد السمكي في تطبيق استراتيجية التحول نحو الاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت النتائج المتعلقة بدورالإرشاد السمكي المتوقع في تطبيق استراتيجية التحول نحو الاقتصاد الأزرق من وجهة نظر المبحوثين بالموافقة علي تلك الأدوار إلي انخفاض نسب استجابتهم لهذا الدور حيث تراوحت نسب الاستجابة بين (44.3 %) ، و (12.4 %)، ولقد جاء في مقدمة هذه الأدوار إقامة دورات تدريبية لتعليم وإرشاد المبحوثين علي أحدث تقنيات ومعدات الصيد وممارسات الصيد المستدامة وأشار لذلك (44.3 %) من المبحوثين ، بينما أشار(36.1 %) من المبحوثين إلي ضرورة توعية المبحوثين بكيفية تسويق المنتجات بأساليب التسوق السليمة والوصول إلي أسواق جديدة لمنتجاتهم، وتلبية معاييرالجودة والسلامة المطلوبة للتصدير وجاءت في الترتيب الثاني، بينما جاء في الترتيب الثالث عشر والأخير دعم وتشجيع إجراء الدراسات والبحوث والابتكار في مجالات الاقتصاد الأزرق لتطوير تقنيات وممارسات جديدة تعززالاستخدام المستدام للموارد البحرية وذكر ذلك (12.4 %) من المبحوثين. كما هو موضح بجدول رقم (12).

جدول 12. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لآرائهم نحو دورالإرشاد السمكي في النهوض بمتطلبات التحول نحوالاقتصاد الأزرق

م	آراء المبحوثين نحو دورالإرشاد السمكي في النهوض بمتطلبات التحول نحوالاقتصاد الأزرق	عدد	%
1	إقامة دورات تدريبية لتعليم وإرشاد المبحوثين علي أحدث تقنيات ومعدات الصيد وممارسات الصيد المستدامة.	43	44.3
2	توعية المبحوثين بكيفية تسويق المنتجات بأساليب التسوق السليمة والوصول إلي أسواق جديدة لمنتجاتهم، وتلبية معايير الجودة والسلامة المطلوبة للتصدير.	35	36.1
3	متابعة وتنفيذ الممارسات الجيدة التي تضمن أن تكون ممارسات الصيد مسئولة وصديقة للبيئة، مع تعزيزالنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية.	32	33.0
4	اتباع مناهج إرشادية مستحدثة تتضمن إدارة المصايد السمكية ونظم الاستزراع السمكي خاصة في المجال البحري.	28	28.9
5	تنمية معرفة المبحوثين بالتقنيات الحديثة المتعلقة بالإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.	26	26.8
6	العمل علي المشاركة في تطوير السياسات والقوانين واللوائح التي تحكم صناعة الصيد وتربية الأحياء المائية.	23	23.7
7	تعزيز قدرة مجتمعات الصيد وتربية الأحياء المائية علي الصمود أمام تأثيرات تغير المناخ من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتخفيف والتكيف مع تغير المناخ.	21	21.6
8	دعم وتشجيع تنمية المشروعات الصغيرة، ودعم خلق فرص العمل في قطاع المصايد وتربية الأحياء المائية.	19	19.6
9	توعية وتحسين تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة التي تضمن صحة وإنتاجية الأرصدة السمكية.	18	18.6
10	تدريب العاملين بالجهاز الإرشادي لتقديم خدمات الإرشاد السمكي.	17	17.5
11	العمل علي المشاركة في أنشطة نقل المعرفة ونشرها والاتصال ونشرالوعي بمفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق وأهمية تعزيز الممارسات المستدامة.	16	16.5
12	الاهتمام بوضع برامج تدريبية لتقليل الفاقد والمهدر من الأسماك وبرامج لتدريب الصيادين.	13	13.4
13	دعم وتشجيع إجراء الدراسات والبحوث والابتكار في مجالات الاقتصاد الأزرق لتطوير تقنيات وممارسات جديدة تعززالاستخدام المستدام للموارد البحرية.	12	12.4

المصدر: حسبت من بيانات استمارة استبيان عينة البحث

التوصيات

1-تعزيز وتنفيذ ممارسات الصيد المستدامة وتجنب الصيد الجائر والمخالف والمحافظة علي الموائل البحرية.
2-الاستثمار في الطاقة البحرية المتجددة وتقليل الاعتماد علي الوقود الأحفوري.
3-الاستثمار في دعم التكنولوجيا المتطورة في الصيد لتصل إلي الأعماق 600-800 متر.
4-الاستثمار في البحث والتكنولوجيا والابتكار البحري لدعم الاقتصاد الأزرق.
5-الاستثمار في مجال تطوير موانئ الصيد ومواقع الانزال خاصة في البحار والمحيطات.
6-تطوير ودعم السياحة المستدامة التي تقلل من التاثير علي البيئة وتحافظ علي الموارد الطبيعية.
7-الحد من التلوث البحري وتنفيذ السياسات والقوانين واللوائح التي تحد من ذلك.
8-تعزيز حوكمة وإدارة الموارد البحرية مع ضمان النمو الاقتصادي المستدام.
9-تعزيز الشراكات والتعاون بين أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية لتعزيز رؤية مشتركة لاقتصاد أزرق مستدام.
10-حماية الموائل البحرية ضرورة لصحة النظام البيئي للموارد البحرية وفرض اللوائح والقوانين لمنع الضرر الذي يلحق بهذه الموائل.
11-الإدارة المستدامة للمصايد السمكية وتربية الأحياء المائية.
12- ضرورة تبني الجهات المعنية الاستراتيجية المقترحة من خلال هذا البحث بأبعادها الأربعة بهدف التحول نحو الاقتصاد الأزرق.

المراجع

أحمد ، محمد صبري أبوزيد عيد ؛ محمد، أحمد محمد فوزي. (2022): دورالاقتصاد الأزرق في تحقيق التنمية المستدامة 2030، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، 2 (2)، 471-595 .

السيد، عبير محمود مجاهد.(2020): استدامة قطاع السياحة المصري ودوره في تعزيز الاقتصاد الأزرق وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء بعض التجارب الدولية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، 27 (82)، 136-162.

الصمادي، بشري سالم.(2015). التخطيط الاستراتيجي كمدخل للتحسين المستمر بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في الأردن: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 164 الجزء الرابع، 67-95.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. (2018): الاقتصاد الأزرق : ركيزة أساسية لبناء نموذج تنموي جديد للمغرب، تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، المغرب، 1-23 .

المدبولي، مصطفي كمال.(2015): دليل عمل المخطط الاستراتيجي العام للمدن المصرية، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

برانية، أحمد عبد الوهاب.(2020). الاقتصاد الأزرق والأمن الغذائي المصري: الفرص والتحديات. سلسلة أوراق السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة، الاصدار رقم 5 ، معهد التخطيط القومي، الطبعة الأولي، 1-38.

بن عباس، شامية؛ ولعور، أكرم. (2019) . التوجه نحو الاقتصاد الأزرق كمسار جديد لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر عبر البحر المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 6 (1) ،361 - 383 . مسترجع من http:// search. Mandumah.com / Record / 1001086

دقيش، جمال؛ أولاد ابراهيم، ليلى. (2021) : الاقتصاد الأزرق-عرض تجارب دولية مع إشارة الحالة الجزائر، ضمن محور السابع: تجارب دولية في مجال الإقتصاد الأزرق، الملتقي العلمي الدولي الأول، الاقتصاد الازرق لتعزيز التنمية المستدامة، 1-17.

رزق، محمد فاروق رضوان. (2012). استخدام الأوزان النسبية لعناصر البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة: كمقترح للحد من معوقات تطبيق تحليل سوات SWOT Analysis في المنظمات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 10(33)، 3865-3964 . مسترجع من http:// search.mandumah.com /Record/471761

عطية، عماد محمد محمد.(2015). استراتيجية مقترحة في ضوء التحليل الاستراتيجي SWOT لتفعيل دور كلية التربية في تحقيق أهدافها (دراسة علي كلية التربية جامعة أسوان)، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 41 (41)، 65-183.

فوزي، أماني.(2018). الأهمية الاقتصادية للإندماج في نمط الاقتصاد الأزرق في إطار اقتصاديات البيئة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة الاجتماعية القومية، 55(2)، 59-84. مسترجع من http:// search. Mandumah.com / Record / 1100085

مسكين، عبدالحفيظ ؛ زرقوط، ريمة (2019). التوجه نحو الاقتصاد الأزرق وأثره علي التنمية المستدامة، ورقة بحثية ضمن الملتقي الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤي مستقبلية واعده للدول النامية 2-3 ديسمبر، جامعة جمه لخضر، الوادي، الجزائر، 55-73.

منظمة الأغذية والزراعة. (2019). اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك. لجنة مصايد الأسماك، الدورة السابعة عشرة، فيغو، أسبانيا، 25- 29 نوفمبر/ تشرين الثاني، 1-12.

نسيمة، بن يحي.(2022). الاقتصاد الأزرق آلية لتحقيق التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط، مجلة أبحاث، 7 (2)، 197-213.

Abadi, S.A., Sajjadi, S.N and Hamidi, M (2012): *SWOT Analysis of Strategic Position of sport and Youth Ministry s Public Relations Department in Iran: A Case Study*. International Journal of Academic Research in Business and Social Science, August 2012, vol.2.No,8, ISSN 2222-6990, www.hrmars.com/journals,19/3/2013.

Azarnivanda, A, Banihabib, M. (2013)." *The Identification of Effective Factors of Strategic Implementation in Water Resources Management (Case Study: Lake Urmia Basin)"*, Journal of Desert 18.

Bari, A. (2016). *Our Oceans and the Blue Economy: Opportunities and Challenges*. 10th International Conference on Marine Technology, MARTEC. Procedia Engineering - Bangladesh. 5 – 11.

Group, W.B. (2017). *The potential of the Blue Economy*. United Nations.

Gurel.E, Tat.M. (2017). *SWOT Analysis: A Theoretical Review*. The Journal of International Social Research. 10 (51), 994-1006.

http://interceptum.com/pci/en/60981/67350/69868

https://www.researchgate.net/post/Calculation_of_Sample_Size

Leea, K.H.; Nohb, J; Khimb, J.S. (2020). *The Blue Economy and the United Nations' sustainable development goals: Challenges and opportunities*. Environment International 137, 1-6.

Nanjundeswaraswamy, T.S, Divakar, S. (2021). *Determination of Sample Size and Sampling Methods in Applied Research*. Proceedings on Engineering Sciences. 3(1), 25-32.

Ommani, A.R. (2011). *Strengths, weaknesses, opportunities and threats (SWOT) analysis for farming system businesses management: Case of wheat farmers of Shadervan District, Shoushtar Township, Iran*. African Journal of Business Management Vol. 5(22), pp. 9448-9454, 30 September.

World Bank. (2017). *the Potential of the Blue Economy*. International Bank for Reconstruction and Development. United Nations, 1-36

Fishery Extension Strategy for Transformation Requirements Towards the Blue Economy in Egypt

Elsaey, S.E.F.

Department of Human Development and Economics -Faculty of Fish & Fisheries Technology- Aswan University

ABSTRACT

The main objective of this research was aimed to develop a Fishery Extension Strategy for Transformation Requirements towards the Blue Economy in Egypt using SWOT, From SWOT we can identify four dimension Strengths, Weaknesses (Internal Environmental) Opportunities and Threats (External Environmental) facing the blue economy. The research sample was selected randomly from 97 respondents using an online electronic questionnaire form that was prepared and designed by google drive, during May 2023. Frequencies, percentages, and relative weight were used for data presentation and analysis.The most important results of the study could be summarized as follows The percentage of average for Strengths total degree 67.7%, the percentage of average for Weaknesses total degree 81.2%, the percentage of average for Opportunities total degree 73.6% and the percentage of average for Threats total degree 77.6%. Continuous research and development in fisheries and aquaculture science the first Strengths by relative average 70.4 %, Depletion of fish stocks the first Weaknesses by relative average 83.8%, Sustainable management of fisheries the first Opportunities by relative average 78.0 % and Lack of public awareness the first Threats by relative average 82.5 %.. One of the most important roles of fishery extension in advancing requirements of the transition towards the blue economy in Egypt was the establishment of training courses to educate and guide the respondents on the latest fishing techniques and equipment and sustainable fishing practices, as it ranked first with a rate of 44.3%.

Keywords: Vision, Mission, Strategy, Fishery extension, Blue economy.